

الوقت يباب

إمبراطور الصين الأول يبحث عن إكسير الحياة

كشفت أبحاث أثرية أن إمبراطور الصين الأول كان مهووسا بالبحث عن إكسير الحياة قبل أن يموت في عام 210 قبل الميلاد، وعمره 49 عاما. فقد أمر كي شي هيوينغ، المعروف بتأسيس جيش الطين، عمله في كامل أرجاء الصين بالبحث عن هذا الشراب الأسطوري، الذي كان تعتقد أنه يضمن لشبابه الحياة الأبدية. وتشير إلى أوامر الإمبراطور بالبحث عن الإكسير نصوص عمرها 2000 سنة كتبت على آلاف الألواح الخشبية، كان الصينيون يستعملونها قبل وعثر على هذه الألواح عام 2002 في بتر وسط محافظة هيوينغ. وتتضمن الكتابات أوامر أصدرها الإمبراطور وردود الحكومات المحلية التي لم تتمكن من العثور على هذا العقار الذي يمنح الخلود من بينها منطقة لانغيا التي يبدو أن أهلها يعتقدون أن 'عشبة تنبت في أحد الجبال المحلية' لها هذه القدرة. ويظهر جيش الطين الذي يعرف به الإمبراطور حرصه الكبير على الحياة، وكيف أنه كان يسعى للخلود. وقد وضع جيش الطين وقوماه 18 ألف جندي بأحمتهم وعرباتهم في ضريح الإمبراطور كحمايته بعد الموت.

توقعات بأن يصبح الأسلوب هو السائد

كاميرات الهواتف الذكية تصور أفلام النجوم



النجمة كلير فوي خلال التصوير

لكن وجود مخرج مثل سودربيرغ واسم مملكة ك 'فوي' بين أفراد فريق العمل، لعب دورا حاسما على ما يبدو في خروج هذا الفيلم إلى النور وعرضه في دور السينما، فلولاهما لكان من المشكوك فيه، أن يحدث ذلك من الأصل. ورغم ذلك يصير مخرج العمل على أن عزوته في مجال الأفلام التي تصور باستخدام الهواتف النقالة، تمثل جزءاً من تحول زلزالي محتمل بالنسبة للمخرجين في عصرنا الحالي. ويخضع الرجل أن يرى المرة في غضون العام القادم كاميرات لا يزيد حجمها بخنبر عن حجم الهاتف، ومزودة بأجهزة استشعار كبيرة الحجم للغاية (نسبياً)، وسيكون من المثير للاهتمام أن ترى من سيجتري بهذه الكاميرات ومن لا يقوم بذلك. فإثلاً أن توقعه هذا يعود إلى أن 'التكنولوجيا تتطور بإيقاع سريع للغاية'. ويفسر سودربيرغ خوضه لهذه التجربة برغبته في أن يتخيل نفسه مخرجاً سينمائياً شاباً، لكي يرى أي نوع من القرارات سيخذه في هذه الحالة. ويخلص للقول: 'عندما كنت أخطو خطواتي الأولى (في مسيرتي السينمائية)، كان من المكلف للغاية إعداد فيلم ولو قصير، لكنه ليس لديك الآن أي عز، فالعقبة الوحيدة هي نفسك'. وليس أي شخص آخر، أو جهة أخرى.

فيلمه 'ذا فلوريدا بروجيكت' (مشروع فلوريدا)، يقول سودربيرغ إن تجربة تصوير 'المختلة عقلياً' أعادت صنخ دماء النشاط والحيوية في عروقه. ومضى بالقول متهماً: 'يفترض أن أبدأ تصوير فيلم جديد خلال أسبوع، واعكف على التفكير في ما إذا كان مقدوري العودة إلى الطريقة العادية في هذا الصدق يقارب ذلك الشعور بالإنارة الذي أعمقني حينما كنت أخرج أفلاماً في مرحلة المراهقة'.
مختل عقلي
وربما يشكل رد فعل النقاد على فيلم 'المختلة عقلياً' العامل الذي سيحسم قرار سودربيرغ في هذا الشأن. ويقول الرجل إنه حذر مطلقاً من أن الانتباه في غضون أسبوع من تصوير فيلم، ذي ميزانية منخفضة وطاقم عمل محدود العدد بشدة، وبأدوات بسيطة، ومضور باستخدام هاتف ذكي، لن يبدو كما لو كان نتاج عمل فتية صغار في المدرسة الثانوية فحسب، بل وكأنه عمل نغده صبية أقل سناً من ذلك أيضاً. ومن بين من بدوا غير معجبين بالصورة التي خرج عليها الفيلم، الصحفي العامل في هوليوود دافيد روني، الذي كتب يقول إن العمل 'يبدو رتيباً بوجه عام، كما أنه يقدم - وبوضوح - الكثير من ممثلية على نحو غير إيجابي، رغم أنه من المحتمل أن ذلك كان يمثل التأثير المرغوب فيه' من جانب صناع الفيلم.

غير أن هذا الرجل لا يزال يؤمن بأنه يتعين على صنّاع هذا النوع من الأفلام، أن يولوا اهتمامهم لنقل الصورة كما هي لا أن يعملوا على تجميلها، مشدداً في هذا الصدق على أن تكون 'الصورة' سابقة للوحة. فمع الفنانين البارزين؛ يمكنك أن ترى رسوماتهم التي تكون في الغالب رائعة في حد ذاتها، لكنك تجد أنهم يضمنون فيها إلى أفاق أبعد. وتتضمن دورة عام 2018 من مهرجان مشاركات المخرجين من 22 دولة، ولا تتجاوز مدة الأفلام المشاركة دقيقة واحدة لكل منها. ويعد المخرج الفرنسي الشاب مورغا سيمون نجم هذه الدورة، وقد سبق أن أخرج أول أفلامه الروائية، بعدما نافس في دورات سابقة على الفوز بجوائز ذلك المهرجان. وعرض ذلك الفيلم ويحمل اسم 'أيه تيسست أوف إنك' (مذاق الحبر) في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي عام 2016. ورغم كون سمدانجا مؤسساً لهذا المهرجان، فإنه يقول إنه ليس واثقاً من أنه سيكون طليعاً في يوم ما، أن يتم تصوير فيلم روائي بكاميرا هاتف. كلا، صناعة السينما هي نوع من الفن، وثمة احتياج لقر كبير من الإبداع، لكي يكون لدينا فنون يقفون وراءها، ولتقديم الأعمال السينمائية، ورشح بغضل ذلك لنيل جائزة الأوسكار عن

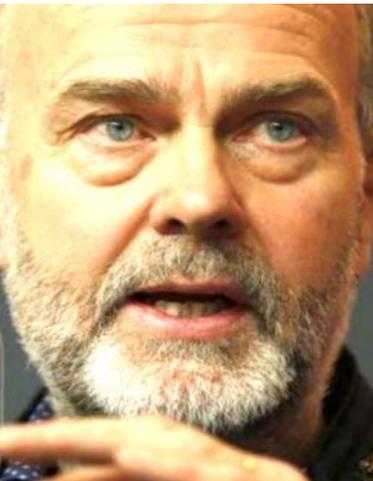
وقد أنلى وقتذاك بتصريحات أقر فيها بأنه شعر بالفلق إزاء 'موت الفيلم' بصورته التقليدية، مضيفاً بالقول 'هناك خاصية بعينها للفيلم السينمائي، لا ترتبط بمساهمة المرشحات التي تستخدمها على الكاميرا الرقمية الخاصة بك. أنت (في هذه الحالة) لا تستطيع تحقيق التأثير نفسه'.
ولكن مشاعر الذنب وتناوب الضمير هذه، لا تساور مخرجين آخرين مثل تيمور بيكامبيتوف الكازخي المولد، الذي قدم عام 2008 فيلم 'وانتد' (مطلوب) من بطولة أنجلينا جولي، وكذلك 'بن هور'؛ ذاك العمل سيء الطالع بشكل أكبر، الذي يمثل رؤية حديثة من عمل قدم بالاسم نفسه في خمسينيات القرن الماضي وأحدث دويماً كبيراً.
وقد شهد مهرجان برلين أيضاً عرض فيلم 'بيكامبيتوف' يحمل اسم 'بروفيل' (حساب شخصي)، والذي يتناول قصة صحفية تُنشئ لنفسها حساباً شخصياً وهمياً على موقع 'فيسبوك'، تتحلل فيه شخصية فتاة متحولتة إلى الإسلام تتبنى أفكاراً متشدة.
وتدور أحداث العمل بالكامل في حيز شاشة كمبيوتر، دون أن تتجاوزها قيد أنملة. كما تضمن إنتاجه استخدام تطبيق 'سكايبي' وكذلك هواتف محمولة، بهدف تصوير المشاهد بشكل متزامن في دول مختلفة. وسبق أن استخدم بيكامبيتوف في عام 2015 الأبوات نفسها لكي يقدم - ويعتبر فيلم 'انفريند' (إلغاء صداقة)، واعتبر

لكن الإطراء الذي لاقه شون بيكر بعد تقديمه لفيلم 'تأنجيرين' عام 2015 وهو العمل الذي حقق إيرادات من شبك التذاكر تزيد بأربع مائة مرة على ميزانيته الأصلية، جعل الرجل يتضرع بالقلق مما إذا كان يساعد على القضاء على الوسيط الفني الذي يحسه، إلا وهو تصوير الأفلام السينمائية بالطريقة التقليدية المتعارف عليها.

وقد أنلى وقتذاك بتصريحات أقر فيها بأنه شعر بالفلق إزاء 'موت الفيلم' بصورته التقليدية، مضيفاً بالقول 'هناك خاصية بعينها للفيلم السينمائي، لا ترتبط بمساهمة المرشحات التي تستخدمها على الكاميرا الرقمية الخاصة بك. أنت (في هذه الحالة) لا تستطيع تحقيق التأثير نفسه'.
ولكن مشاعر الذنب وتناوب الضمير هذه، لا تساور مخرجين آخرين مثل تيمور بيكامبيتوف الكازخي المولد، الذي قدم عام 2008 فيلم 'وانتد' (مطلوب) من بطولة أنجلينا جولي، وكذلك 'بن هور'؛ ذاك العمل سيء الطالع بشكل أكبر، الذي يمثل رؤية حديثة من عمل قدم بالاسم نفسه في خمسينيات القرن الماضي وأحدث دويماً كبيراً.
وقد شهد مهرجان برلين أيضاً عرض فيلم 'بيكامبيتوف' يحمل اسم 'بروفيل' (حساب شخصي)، والذي يتناول قصة صحفية تُنشئ لنفسها حساباً شخصياً وهمياً على موقع 'فيسبوك'، تتحلل فيه شخصية فتاة متحولتة إلى الإسلام تتبنى أفكاراً متشدة.
وتدور أحداث العمل بالكامل في حيز شاشة كمبيوتر، دون أن تتجاوزها قيد أنملة. كما تضمن إنتاجه استخدام تطبيق 'سكايبي' وكذلك هواتف محمولة، بهدف تصوير المشاهد بشكل متزامن في دول مختلفة. وسبق أن استخدم بيكامبيتوف في عام 2015 الأبوات نفسها لكي يقدم - ويعتبر فيلم 'انفريند' (إلغاء صداقة)، واعتبر

لكن الإطراء الذي لاقه شون بيكر بعد تقديمه لفيلم 'تأنجيرين' عام 2015 وهو العمل الذي حقق إيرادات من شبك التذاكر تزيد بأربع مائة مرة على ميزانيته الأصلية، جعل الرجل يتضرع بالقلق مما إذا كان يساعد على القضاء على الوسيط الفني الذي يحسه، إلا وهو تصوير الأفلام السينمائية بالطريقة التقليدية المتعارف عليها.

وقد أنلى وقتذاك بتصريحات أقر فيها بأنه شعر بالفلق إزاء 'موت الفيلم' بصورته التقليدية، مضيفاً بالقول 'هناك خاصية بعينها للفيلم السينمائي، لا ترتبط بمساهمة المرشحات التي تستخدمها على الكاميرا الرقمية الخاصة بك. أنت (في هذه الحالة) لا تستطيع تحقيق التأثير نفسه'.
ولكن مشاعر الذنب وتناوب الضمير هذه، لا تساور مخرجين آخرين مثل تيمور بيكامبيتوف الكازخي المولد، الذي قدم عام 2008 فيلم 'وانتد' (مطلوب) من بطولة أنجلينا جولي، وكذلك 'بن هور'؛ ذاك العمل سيء الطالع بشكل أكبر، الذي يمثل رؤية حديثة من عمل قدم بالاسم نفسه في خمسينيات القرن الماضي وأحدث دويماً كبيراً.
وقد شهد مهرجان برلين أيضاً عرض فيلم 'بيكامبيتوف' يحمل اسم 'بروفيل' (حساب شخصي)، والذي يتناول قصة صحفية تُنشئ لنفسها حساباً شخصياً وهمياً على موقع 'فيسبوك'، تتحلل فيه شخصية فتاة متحولتة إلى الإسلام تتبنى أفكاراً متشدة.
وتدور أحداث العمل بالكامل في حيز شاشة كمبيوتر، دون أن تتجاوزها قيد أنملة. كما تضمن إنتاجه استخدام تطبيق 'سكايبي' وكذلك هواتف محمولة، بهدف تصوير المشاهد بشكل متزامن في دول مختلفة. وسبق أن استخدم بيكامبيتوف في عام 2015 الأبوات نفسها لكي يقدم - ويعتبر فيلم 'انفريند' (إلغاء صداقة)، واعتبر



إريك بوب



جوزيه باديل

ويعرض الفيلم في مهرجان برلين السينمائي ويعيد سرد الأحداث التي نفذ خلالها مسلح من اليمن المتطرف المنذحة يوم 22 يوليو تموز 2011. وجرى تصوير الفيلم على جزيرة أخرى قريبة من أوتويا ولم يعتمد المخرج فيه على تصوير الصورة (المونتاج) بل صورته في لحظة واحدة. ويتتبع الفيلم كاجا، وهي مراهقة ليست متحسسة من شخصية حقيقية، بينما تحاول النجاة بحياتها في الغابات وعلى الشاطئ وفي ويراها المشاهدون وهي تحاول باستماتة أن تتحدث عن شقيقتها الصغرى وتواسي مراهقاً يحتضر واحدة من أفقع الأحداث التي يشهدها ويلعب دور الخاطف الثاني من ألمانيا الغربية. وقال إن الفيلم سعى إلى إظهار أن هناك عدة روايات للتاريخ ولا توجد رواية واحدة. وقال جاك ليمون وهو مهندس نجا من حادث الإختطاف إن الفيلم نال إعجابه ويرى إنه جسد بدقة ما حدث. وقيل "سبعة أيام في عنتيبي" هو واحد من نحو 400 فيلم يتم عرضه في هذا العام في مهرجان برلين السينمائي لكنه لا يناقش على جائزة الذهب أو الدب الفضي. على صعيد متصل يقول المخرج إريك بوب إن أحدث أفلامه (يو-يوليو 22) هو جزء من عملية تعاف في أعقاب واحدة من أفقع الأحداث التي يشهدها النرويج وهي مذبحه قتل خلالها 69 شخصاً، كثير منهم مراهقون، في معسكر للشبان بجزيرة أوتويا.

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين

مذبحة جزيرة أوتويا النرويجية فيلم عن إختطاف طائرة يكشف الصراع العربي الإسرائيلي

مذبحة جزيرة أوتويا النرويجية



لقطة من الفيلم

مذبحة جزيرة أوتويا النرويجية

مذبحة جزيرة أوتويا النرويجية

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين

ويبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجنون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين الكوماندوز الإسرائيليين بإفاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقيل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويركز فيلم "سبعة أيام في عنتيبي" الذي عرض في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى ضطيقهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بالمانيا الغربية. وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة. وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم اطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 ركاباً معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعدهم 12 وأهدبوا بقتلهم إذا لم تتفد مطالبهم. ويصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليين